



UN LIBRARY

1111 22 1977

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/32/151
20 July 1977
ARABIC

ORIGINAL : FRENCH

UN/SA COLLECTION



الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البندان ٣٠ و ٣١ من القائمة الاولى (*)

قضية فلسطين

الحالة فى الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٧ ، موجهة الى الامين
العام من ممثل البرتغال الدائم لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم نص بلاغ نشرته البعثة الدائمة للبرتغال لدى الامم المتحدة حول
موضوع اقامة علاقات دبلوماسية بين البرتغال واسرائيل .
وسأكون شاكرا لكم أن تتفضلوا بتعميم النص المذكور أعلاه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة تدرج تحت البندين ٣٠ و ٣١ من القائمة الاولى .

السفير ، الممثل الدائم للبرتغال
لدى الامم المتحدة

(توقيع) فاسكو فوتشير بيريرا

مرفق

بلاغ نشرته البعثة الدائمة للبرتغال لدى
الأمم المتحدة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٧

ان البعثة الدائمة للبرتغال لدى الأمم المتحدة تستطيع ، بصدور إقامة علاقات دبلوماسية مؤخرًا بين البرتغال واسرائيل ، أن تقدم الايضاحات التالية :

١ - منذ ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٤ ، أعلنت جميع الحكومات المؤقتة في برامجها المتعلقة بالسياسة الخارجية أن هدفها الأول هو تحرير الأمة البرتغالية " من العزلة التي حكم عليها بها بفعل الحرب الاستعمارية " .

٢ - وقد أكد قرار إقامة علاقات دبلوماسية مع جميع بلدان العالم ، تأكيداً رسمياً ، في برنامج الحكومة البرتغالية الدستورية الأولى الذي قدمه الى الجمعية الوطنية للجمهورية رئيس الوزراء السيد ماريو سواريس .

٣ - وقد أقامت البرتغال خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، وفاء لهذا البرنامج ، علاقات دبلوماسية مع جميع البلدان ، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي السياسي وعن اختلاف سياساتها في ميدان السياسة الخارجية .

٤ - وفي الحالة الخاصة التي نعرض لها هنا ، يحسن بنا أن نذكر أن دولة اسرائيل كانت مثلة فعلاً في لشبونة منذ ١٩٥٩ بقنصلية عامة ظلت قائمة دون انقطاع . وفي نطاق ما سبق ذكره رأت الحكومة البرتغالية أن تحويل هذه القنصلية العامة الى سفارة ينسجم منطقياً في السياسة المحددة في الفقرة السابقة . ولكن لا يصح ابداً أن يفسر رأيها في هذا الشأن على أنه يعني تغييراً ما في سياسة البرتغال كما حددت بجلاء في مساهمة تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط عامة وقضية فلسطين خاصة .

٥ - فاقامة علاقات دبلوماسية مؤخرًا مع اسرائيل لا تمثل في الواقع أدنى تغيير فني الاتجاه العام الذي حددته الحكومة البرتغالية وظلت أمينة له لدى النظر في مختلف القرارات المطروحة امام المحافل الدولية . ففي هذا الموضوع كان تصويت الوفود البرتغالية على كل من هذه القرارات لا يصدر الا على مدى النص ومؤدياته .

٦ - ان موقف البرتغال ان ، في مشكلة الشرق الاوسط وقضية فلسطين ، يظل ثابتاً لم يتغير ، فيما يتعلق بتطبيق الاطراف المعنية لقرارات الامم المتحدة ، وكذلك فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وانشاء وطن للشعب الفلسطيني . هذا علماً بأن وزير الشؤون الخارجية في البرتغال ، السيد جوزيه ميديروس فيريرا ، قد أكد هذا الموقف ونما لبس في الخطاب الذي القاه أثناء المناقشة العامة التي دارت في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، قائلاً :

" ونحن كذلك مشغولو البال ازاء الحالة في الشرق الاوسط ، بينمما الشعب الفلسطيني لا يزال ينافس بصورة ظالمة علي الوطن الذي هو من حقهم . ونحن نؤيد المسارعة الى عقد مؤتمر جنيف ونأمل أن يعترف هذا المؤتمر بتطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة وأن يحمل ضمانات لأمن اسرائيل (١) " .

٧ - وعلى ذلك لا سبيل الى القول بأن هذا الموقف ، المحدد بكل هذا الجلاء ، قد تأثر بانشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، لاسيما وأن البرتغال قد عقد ايضا ، وعلى وجه أسبق ، علاقات دبلوماسية مع الدول العربية ، التي تربط الشعب البرتغالي بها صلات نسب ثقافية وتاريخية بالغة العمق . هذا الى أنه ينبغي أن يلاحظ ان كل ما سبق ذكره قد نوه به من قبل ، مؤخرا ، في عدة تصريحات لوزير الشؤون الخارجية في البرتغال .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الجلسات العامة ،

الجلسة ٢٢ ، الفقرة ٢٧٥ .